

# الذات المثالية لدى طلبة الجامعة

م.م. عذراء خضير عباس

وزارة التربية - تربية الرصافة الثانية

The ideal self Among university students

Athraa Khudair Abbas

هدفت الدراسة الحالية التعرف على الذات المثالية لدى طلبة الجامعة، وكشف عن دلالة الفروق في الذات المثالية تبعاً للجنس- والتخصص، إذ تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبة وطالب من طلبة جامعة بغداد، بنسبة ١٪ من مجتمع البحث، بواقع (٢٤٠) طالبة، (١٦٠) طالب، تتراوح اعمارهم بين (١٨-٢٥)، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، واستعملت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها، إذ تم تبني مقياس (هيجنز 1987 Higgins)، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً بأستعمال الوسائل الاحصائية، إذ اشارت النتائج الاتية: ان طلبة الجامعة يفضلون صور الذات المثالية ويوجد فرق دالة احصائية في صور الذات المثالية تبعاً للجنس. الكلمات المفتاحية: الذات المثالية، طلبة الجامعة، العاطفة.

#### Abstract

Summary The current study aimed to identify the ideal self-discretion among university students, and to reveal the significance of the differences in the ideal self depending on (gender - and stage), as the study sample consisted of (400) students from the University of Baghdad, 1% of the research community, with (200) female students, (200) male students, aged between (18-25), were chosen by the (Higgins 1987) stratified random method. The results indicated the following: Self The ideal self and there are no statistically significant differences in the pictures Students prefer pictures ideal according to the sex variable.

**Keywords: ideal self, university students**

#### اولاً: مشكلة البحث:

تشير الأزمات التي يعاني منها مجتمعنا عاملاً مهماً لتشكيل سلوك الفرد، ما يجعل السلوك الاجتماعي يمر بحالة من الاضطراب، وهو أمر يجعل كل عمليات التفاعل الاجتماعي السائدة بين الافراد هي الأخرى تمر بحالة من التوتر والاضطراب، (حسن، ١٩٩٧ : ٩-١٠)، كذلك يؤدي اعتقاد الشخص وأفكار غير الايجابية، والمواقف والآخرين وكيفية إدراكها، إلى تشكل اضطرابات نفسية، وهذا ما يؤكد كثير من العلماء والباحثين على أثر وعي الشخص، وخصائص الفرد الذاتية وتقاربها لتؤكد مدى صحته النفسية، إذ يتصفون طلبة الجامعة بالعجز وعدم القدرة على التمييز بين الواقع الحقيقي والواقع المتخيل المثالي - لديهم وما يجب أن يكونوا عليه في الواقع من وجهة نظرهم والآخرين (Higgins, 1987: 340).

#### ثانياً: أهمية البحث

يبرز مفهوم الذات المثالية (ideal self)، بوصفها محوراً مركزياً لتنظيم الشخصية الإنسانية، ويحتل حيزاً بارزاً في الدراسات النفسية، لارتباطه الوثيق بعمليات التكيف النفسي والاجتماعي وفي مجالات الأداء، المهني والأكاديمي، فالذات تعد نواة الشخصية وجوهرها، وهي تعكس جميع، الأفكار والانفعالات التي يحملها الفرد عن نفسه وتعبير عن خصائصه الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وتتجلى في أنماط السلوك التوافقي، لديه (عربيات والزغول، ٢٠٠٨ : ٤٠)، وتتكون الذات، بالدرجة الأولى من مجموعة الأحكام والتقييمات التي يصدرها المحيطون بالفرد منذ الصغر عنه وعن سلوكه، فالذات تتكون من حالات، التفاعل المستمر بين الفرد وبين بيئته التي يعيش فيها، (كفافي، ١٩٨٩ : ٣١) اولاً: الأهمية النظرية :

١- تناولها جانب مهم في شخصية الفرد والذي يتمثل بالتعرف، على صورة الذات ' المثالية

٢- قد توفر الدراسة الحالية، بعض المعلومات المتعلقة بعمل الباحث الاجتماعي صورة، ذات مثالية.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- قد توفر اداة مهمة لقياس صورة الذات المثالية لدى طلبة الجامعة وهذا يعد اضافة مهمة لما هو متوفر من مقاييس في الجانب، التطبيقي.

٢- النتائج التي تم التوصل اليها يمكن ان تسهم في رفع الوعي المعرفي لدى طلبة الجامعة ومساعدتهم في تكوين صورة، ايجابية لديهم قائمة على الحب والاحترام

#### ثالثاً: اهداف البحث يهدف البحث الحالي التعرف على:-

١. الذات المثالية لدى طلبة الجامعة.

٢. دلالة الفروق الاحصائية للذات المثالية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص .

#### رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد وفقاً لمتغير الجنس والتخصص للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

– Wolman, 1973: هي صورة، مثالية لأنفسنا ، والتي يقوم الفرد من خلالها، بتصور نفسه عليها بعد المطابقة، مع المفهوم المثالي للشخصية، التي يود او يجب ان يكون عليها الفرد وهي صورة غير، مبنية على الحقيقة، ( Wolman, 1973:342 )

– (Rogers, 1969): الصورة الذاتية المثالية، التي يسعى للفرد للوصول اليها، والتي تتضمن طموحاته ومساعيه، لبلوغ المثل العليا (Rogers, 1969:80).

– (Higgins, 1987): بانها عدد من المميزات، التي يرغب الشخص ان يؤديها او يتصف، او يعتقد بانها سوف، يمتلكونها من الناحية المثالية (Higgins, 1987: 67).

التعريف الإجرائي: وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب، من استجابة على، فقرات المقياس، إذ تبنت الباحثة تعريف ( Higgins, 1987 )، لانها تبني مقياسه، في البحث الحالي.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

❖ الاطار النظري:

• التطور التاريخي لمفهوم الذات: تعد الذات، من المفاهيم التي اختلف عليها علماء النفس، وهذا الاختلاف كان في عملية تمييزه مفهوم الذات

المثالية عن الموضوعات الأخرى مثل: تقدير الذات، الإدراك الذاتي، كذلك اندماجه مع مفاهيم مختلفة مثل: الأنا والنفس والروح (Hattie, 1992)، وان الخلفية التاريخية لتطور هذا المفهوم في عصر الفلاسفة كأفلاطون وأرسطو، إذ اشاروا الى مفهوم الذات كهوية، كذلك بديكارت

يراه كجوهر مدرك، وهناك جدل بين مفكري عصر النهضة وفي مقدمتهم هيوم، إذ اكدوا على التمييز بين الحواس ومدركاتها العقلية، والتوصل إلى مناهج علمية تبناه العالم جيمس في تفسير الذات، إذ قام بتصنيفه إلى رابعة نطاقات منظمة في بناء هرمي تتمثل قاعدته بالذات الجسمية، ورأسه بالذات الروحية (Shannon. 1999: 56).

❖ مفهوم الذات المثالية (ideal self) يشير هيكنز (1999)، بان المشاعر السلبية تنشأ من الاختلاف بين، الذات المثالية الواقعية، إذ يتكون القلق وما ترتبط به من المشاعر، السلبية من الاختلافات، بين الذات الواجبة الواقعية (Higgins, 1999:131)،. إذ تشير النظرية الى أنواع الذات هما:

1- أنواع الذات، (الواقعية)، (المثالية)، (الواجبة).

2- نظرة الفرد الى شخصيته ونظرة المجتمع، المهمين في حياته (النظرة إلى الذات)، (الخلف، 2007: 30). كذلك يشير الذات الى ست حالات (تمثيلات الذات) تمثل صور الحالات الذاتية، كذلك تشير النظرية بأن اختلافات إدراك الذات ترجع إلى عدم ادراك الشخص واتساقه

مع خصائصه الحالية، وكل من الاختلافات التي يتمنى أن تكون فيه، وما يعتقد الآخرون المهتمون بالنسبة له بذلك أيضاً: 1987: (Higgins, 67)، وتؤكد هذه النظرية، أنه عندما يكون هناك اختلاف بين الذات الواقعية، وأي من انواع الذات (فان الفرد سوف سيعاني من

اضطرابات وجدانية تتناسب نوع الاختلافات (العنزي، 2002: 161). وهناك ثلاثة، مجالات للذات منها، ما يعبر عن مواصفات الشخص الذي يشعر بها في الوقت الحاضر (الواقعية)، ومنها ما يتمنى الفرد ان يمتلكها (المثالية)، كذلك الذات التي يجب امتلاكها (الواجبة)،

(Higgins, 1987: 13) ، وتتخذ الذات شكل مستويات متدرجة من أعلى إلى أسفل، وذلك في ضوء ما تتضمنه من محتويات شعورية ولا شعورية، إذ تتكون الذات من ذوات فرعية اجتماعية عامة، ثم الذات الشعورية الخاصة، والأخيرة، تتكون من الذات المدركة، التي يستطيع الفرد

التعبير، عنها لفظيا خاصة لأصدقائه، المقربين، ثم الذات البعيدة، وتلك يمكن أن يستشعرها الفرد من خلال، إجراءات التوجيه والإرشاد النفسي، ثم تأتي الذات العميقة المكبوتة، في نهاية، سلم الترتيب (Wajkter, 1979: 72)، ويمكن النظر إلى مفهوم، الذات بوصفه احد المكونات

الرئيسية لصحة، الفرد النفسية، إذ يذهب (Ellis & Dijkavis, 1982) إلى أن مفهوم، الذات يشهد تغييراً وتعديلاً وإعادة تنظيم، في البناء خلال سنوات المراهقة، لاسيما المدة بين ( 18- 13 ) عاما، ويبدو أن هذا التغيير في الذات في هذه المرحلة يمثل امتدادا واتساعا للوعي

بالذات وبالعالم، فكلما تقدم المراهقون في طريق النضج، حصلوا، على القدرة العقلية التي تمكنهم من، معرفة نتائج أفعالهم ويرون أن التقلبات الحادة في المشاعر، والعواطف التي تحدث، للمراهقين ربما ترتبط بالتمايز والتغير التي يحدث لمفهوم الذات في هذه المرحلة العمرية، بخاصة

فيما يتصل ببعدها تقبل الذات مفهوم (Ellis & Davis, 1982:707).

❖ النظرية التي تناولت الذات المثالية:

يرى روجرز ان ظهور مفهوم الذات, يعد مظهرا رئيسيا في الميل للتحقيق, وكما ان الميل للتحقيق الذي ميز الكائن الحي قبل نمو ذاته بانه كل متكامل, هو بالمثل يميز الذات, أي ان الخبرات التي من شأنها تعزيز قيمة مفهوم الذات تقيم بانها خبرات ايجابية اما التي تقلل من قيمة مفهوم الذات تقيم بانها خبرات سلبية (روجرز, 1980: 276), وان هناك مصطلحين, اساسيين مرتبطان, بصورة الذات في نظريته الذاتية هما: اولاً: صورة الذات الواقعية: تتضمن تأثير صورة أجسامنا في, جوهرها كيف, نرى أنفسنا, وهو أمر مهم جدا لصحة نفسية, جيدة, بمعنى اننا قد ننظر إلى, أنفسنا كشخص جميل أو قبيح, او حسن أو سيئ وفقا لهذه الصورة, وان للصورة الذاتية تأثير مباشر, على شعورنا وتفكيرنا وتصرفنا في العالم المحيط بنا (جريس, 2007: 557) ثانياً: (الصورة الذاتية المثالية) تمثل بإيجاز مساعينا لتحقيق أهدافنا أو مثلنا العليا, بعبارة أخرى إنها طموحاتنا وأهدافنا الديناميكية, وفي اطار الذات بالمثالية, اقترح روجرز (1961) أن هناك بعض الأشياء التي تقع خارج نطاق الوصول والتي قد تنتج عن فرق بين انواع الذات, في الواقع هذه الذات ناتجة عن تأثيرات خارجية إنها الذات التي تحمل القيم التي يمتصها الآخرون, تتوجها لكل تلك الأشياء, التي نعتقد يجب, أن نكون كذلك وأن نشعر بما يعتقد الآخرون, أننا يجب أن نكون عليه (Boeree, 2006: 115).

### الدراسات السابقة:

دراسة الجنيزاني(2005): (التقارب بين الذات الواقعية والذات المثالية وعلاقته بالانتماء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التقارب بين الذات الواقعية والمثالية وعلاقته بالانتماء الاجتماعي, وتألفت, عينة البحث من (400) طالب وطالبة, ومن اربع كليات اثنان في التخصصات الانساني, واثنان في التخصصات العلمية, وقد اظهرت نتائج البحث تمتع, طلبة الجامعة بدرجة, جيدة من التقارب, بين الذات المثالية والواقعية, كما انهم يتمتعون بالانتماء الاجتماعي.

### الفصل الثالث, : منهجية البحث واجراءاته

تضمن هذا الفصل توضيح منهجية البحث واجراءاته وتحديد مجتمع البحث والعينة والادوات المستعملة علما ان المنهجية المتبعة في هذا البحث هي منهج البحث الوصفي.

### اجراءات البحث :

مجتمع البحث **Population of the Research** يشمل مجتمع البحث الحالي على طلاب وطالبات جامعة بغداد كلية تربية ابن رشد للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهن (4589281), والجدول رقم (1) يبين ذلك:

جدول رقم (1)مجتمع البحث موزعا حسب الكليات والنوع الاجتماعي والتخصص الدراسي

الكليات الإنسانية				الكليات العلمية			
المجموع	إناث	ذكور	الكلية	المجموع	إناث	ذكور	الكلية
3104	1744	1360	اللغات	1712	1042	670	الطب
3941	2338	1603	الأداب	678	417	261	طب الكندي
812	283	529	الاعلام	930	647	283	طب الاسنان
4610	1857	2753	الادارة والاقتصاد	803	383	420	الطب البيطري
1763	961	802	العلوم الاسلامية	1047	722	325	الصيدلة
1191	690	501	العلوم السياسية	596	421	175	التمريض
4163	4163	-	التربية للبنات	2656	1476	1180	الهندسة
3836	2238	1598	التربية ابن رشد	545	426	119	هندسة الخوارزمي

١٠٦٠	٢٨٨	٧٧٢	التربية الرياضية	٢٧٢٥	١٨٣٨	٨٨٧	العلوم
٣٧٠	٣٧٠	-	التربية الرياضية للنبات	١٣٠٤	١٣٠٤	-	العلوم للنبات
١١٥٩	٥٢٨	٦٣١	الفنون الجميلة	٢٨١١	١٣١٠	١٥٠١	الزراعة
٨١١	٥٦٩	٢٤٢	القانون	٢٦٥٤	١٣٩٢	١٢٦٢	التربية ابن الهيثم
٢٦٨٢٠	١٦٠٢٩	١٠٧٩١	المجموع	١٨٤٦١	١١٣٧٨	٧٠٨٣	المجموع
٤٥٢٨١							المجموع الكلي

عينة البحث Sample of the Research:

اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتناسبة، إذ بلغت العينة ( ٤٠٠ ) من الطلبة حصراً موزعة على مجموعة من كليات جامعة بغداد والجدول رقم (٢) يوضح ذلك. الجدول (٢) عينة البحث موزعة بحسب والنوع الاجتماعي والتخصص الدراسي

النسبة %	المجموع			الجنس									تخص ص الكلي ان			
	الكلي	انث	ذكور	الكلي	انث	ذكور	الكلي	انث	ذكور	الكلي	انث	ذكور				
٤٠%	١٦	٩٦	٦٤	٣٤	٢٠	١٤	٣٨	٢٣	١٥	٤٥	٢٧	١٨	٤٣	٢٦	١٧	الكلي العلم ية
٦٠%	٢٤	١٤	٩٦	٥٥	٣٠	٢٥	٥٨	٣٥	٢٣	٦٧	٤٥	٢٧	٦٥	٣٩	٢٦	الكلي الان سان ية
١٠%	٤٠	٢٤	١٦	٨٤	٥٠	٣٤	٩٦	٥٨	٣٨	١٦	٦٧	٤٥	١٥	٦٥	٤٣	المج موع العام
% ١٠٠	% ٦٠	% ٤٠	% ٤٠	٢١%			٢٤%			٢٨%			٢٧%			النس بة %

أدوات البحث: تطلب تحقيق فرضيات البحث توفير أدوات لقياس الذات المثالية لدى طلبة الجامعة، إذ تم تين أدوات البحث، وعلى الشكل الآتي.

▪ مقياس الذات المثالية: تم تبني مقياس (Higgins, 1987)، هو مقياس يحتوي على (١٧) فقرة.

ثالثاً: التحليل المنطقي للفقرات Logical Analysis Items: صدق المحكمين : تم عرض مقياس التعلم المنظم ذاتياً على (١٤) محكمين من أصحاب الخبرة وذوي الصلة بالتخصص, وطلب من المحكمين تحديد مناسبة المفردة للفقرة المنتمية، ومدى ملائمة صياغة المفردة وبناء على ذلك تم ابقاء جميع فقرات المقياس وكما موضح في جدول (٣) .

الجدول (٣) دلالة صلاحية آراء المحكمين حول فقرات مقياس الذات المثالية

مستوى الدلالة	مربع كاي	استجابات المحكمين			الفقرات
		النسبة %	غير موافقين	موافقون	
دالة	١٤	١٠٠	صفر	١٤	٣,٤
دالة	١٠,٢٨٦	٩٢,٨٥	١	١٣	١,٢,٥
دالة	١٤	١٠٠	صفر	١٤	٦,٧,٨,٩
دالة	١٠,٢٨٦	٩٢,٨٥	١	١٣	
دالة	١٤	١٠٠	صفر	١٤	١١,١٢,١٣
دالة	١٠,٢٨٦	٩٢,٨٥	١	١٣	١٠
دالة	١٤	١٠٠	صفر	١٤	١٤,١٥,١٦,١٨
دالة	١٠,٢٨٦	٩٢,٨٥	١	١٣	١٧

\*قيمة مربع (كا) الجدولية = (٣,٨٤), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (١).

١- القوة التمييزية للفقرات Discrimination Power: لحساب القوة التمييزية: تم تحديد الفقرات , المراد قياسها, كذلك تحدد المجموعة العليا والمجموعة السفلى, بعدها يتم المقارنة بين نتائج الاختبار للمجموعتين (عبد المجيد ولفته, ٢٠١٣: ١٤٧) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك جدول رقم (٤) معامل القوة التمييزية لفقرات الذات المثالية

الدلالة	القيمة التائية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ن
	الجدولية	المحسوبة	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
دالة	١,٩٦	٨,٠٥٨	١,١٣٠	٢,٥٦	١,١٦٧	٣,٨٢	١
دالة		٦,٨١١	١,٢٦١	٢,٥٦	١,٠٩١	٣,٦٩	٢
دالة		٥,٧٥٠	١,١٧٢	٣,٥٠	٠,٩٩٨	٤,٣٥	٣
دالة		٦,٩٠٤	١,٠٩٥	٣,١٩	١,٠١٢	٤,١٨	٤
دالة		٦,٠٣٤	١,٠٢٦	٣,٦٥	٠,٧٨٥	٤,٤٠	٥
دالة		٩,٥٩٤	١,١٤٩	٣,٢٣	٠,٧١٧	٤,٤٨	٦
دالة		٦,٧٩٨	١,٠٣١	١,٨٥	١,٤٢١	٣,٠٠	٧

دالة	٧,٧٤٩	١,١٦٩	٣,١٩	٠,٩٦٣	٤,٣١	٨
دالة	٦,٤٦٦	١,١٠٣	٣,٢١	٠,٩٧٧	٤,١٣	٩
دالة	٧,٦٤٧	١,٠١٧	٣,٨٩	٠,٥٥٣	٤,٧٤	١٠
دالة	١١,٧٨٧	١,١٨٣	٣,٣٩	٠,٤٥٠	٤,٨٢	١١
دالة	١٠,٢١٨	١,٠٥٥	٣,٥١	٠,٥٤٤	٤,٦٨	١٢
دالة	٧,٨٦٧	٠,٩٩٤	٣,٧٦	٠,٦٧٠	٤,٦٧	١٣
دالة	٦,٠٦٣	١,١٠٥	٣,٢٦	١,٠٤٨	٤,١٥	١٤
دالة	٨,٥٢٥	١,٠٩٧	٢,٧٤	٠,٩٧٥	٣,٩٤	١٥
دالة	٧,٦٣٧	١,٢٤٢	٢,٩٩	١,٠٠٩	٤,١٧	١٦
دالة	٧,٥٧٧	١,١٣٨	٣,٣٥	٠,٧٦٥	٤,٣٥	١٧

- صدق الفقرات (الاتساق الداخلي) تم تطبيقها اداة البحث ميدانياً على جزء من العينة ، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ويوضح ذلك الجداول (٥) يوضح ذلك

❖ علاقة درجة, الفقرة بالدرجة الكلية, للمقياس: توضح من الجداول السابقة أن قيم معامل ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي . إليه ، مما يشير إلى أن محوري الدراسة يتمتعان بدرجة صدق، وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق عبارات محوري الاستبانة وصلاحيتهما للتطبيق الميداني.

الجدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذات المثالية

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
٠,٣٦٣	١٦	٠,٥٣٦	١١	٠,٤٥٠	٦	٠,٣٩٠	١
٠,٣٨٠	١٧	٠,٤٨٩	١٢	٠,٣٦٨	٧	٠,٣٩٣	٢
		٠,٤١٣	١٣	٠,٣٨٦	٨	٠,٣١٥	٣
		٠,٣٤٦	١٤	٠,٣٦٧	٩	٠,٤٠٣	٤
		٠,٤٣٩		٠,٤٠٥	١٠	٠,٣٣٩	٥

الصدق الظاهري (Face Validity):

تم إعداد أداة الدراسة بالاستفادة من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن ثم عرضت أداة البحث في صورتها الأولية على عدد من الخبراء ، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة.

❖ الثبات Reliability

تم إيجاد ثبات المقياس باستعمال نتائج تطبيقه على عينة الصدق ، ووجد أن معامل الثبات (٠,٧٩)، وكذلك تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة معادلة كرونباخ، وإعادة الاختبار (Test Test re) على عينة الصدق نفسها بفواصل زمني مقداره (٢٠) يوماً بين التطبيقين

الأول، والثاني فكان معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيقين (٠,٧٩). وتم تصحيح استجابات الطلبة على المقياس بتحويل التدرج الرباعي: وتم عكس الدرجات في حالة الفقرات السلمية وتحديد مستوى كل طالب على مقياس الذات المثالية. جدول رقم (٦) يبين قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ للذات المثالية

المكون	معامل الثبات
الذات المثالية	٠,٧٩

المقياس بالصيغة النهائية: بعد التحقق من الصدق والثبات لمقياس الذات المثالية، تكون المقياس من (١٧) فقرة، وبذلك أصبح المقياس جاهزة للتطبيق.

## الفصل الرابع، تفسير، النتائج و مناقشتها،

نتائج الهدف الاول: التعرف على الذات المثالية لدى طلبة الجامعة

وقامت الباحثة، بحساب للدرجة الكلية، على مقياس، الذات المثالية، إذ بلغ متوسط الذكور (٦٣,٥٥)، وبلغ متوسط الاناث (٦٢,١١)، وتم التأكيد من الفروق بين المتوسطات المحسوبة (للطلاب والطالبات)، وحساب المتوسط النظري والبالغ (٥١) درجة والجدول رقم (٧) يوضح ذلك. جدول رقم (٧) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الذات المثالية

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية	
					المتوسط النظري	المحسوبة
الذات المثالية	ذكور	١٨٥	٦٣,٥٥	٧,٣٧٩	٥١	٢٤,٩٣٧
	اناث	٢١٥	٦٢,١١	٧,٥٩٤		١٩,٨٩٥

إذ تشير النتائج، أن الطلبة يتميزون، بدرجات مقبولة من الذات المثالية، ولديهم وعي يتجه نحو نواتهم، وان هذه النتيجة ايجابية بسبب التطور الحاصل في المجتمع، في الوقت الحالي والتي، واتي تتعكس بشكل ايجابي على حياة طلاب وطالبات الجامعة، كذلك وجود محفزات للذات المثالية، تتمثل في التطور الحاصل في وسائل الاتصال والتكنولوجيا التي تحفز الطلبة على زيادة وعيه بذاته وتقييمه. النتائج الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق الاحصائية للذات المثالية تبعاً لمتغيري، الجنس، والتخصص، أكدت نتائج المقياس المطبق على العينة أن، القيم المحسوبة البالغة، (٥,٢٣٤) أكبر من القيم، الجدولية (٣,٨٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٣٩٦)، بالنسبة (للجنس، والتخصص)، إذ تشير إلى ويوجد فرق دال إحصائياً في التفاعل في مقياس الذات المثالية والجدول (٨) يشير الى ذلك. جدول رقم (٨) مقياس الذات المثالية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص

الدالة	قيمة ف		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٣,٨٤	٦,٦٨٧	٦,٩٤٤	١	٦,٩٤٤	الجنس
دالة		٦,٨٣٤	١٠,٤٩١	١	١٠,٤٩١	التخصص
دالة		٥,٢٣٤	,٠٢٦	١	,٠٢٦	الجنس التخصص
			٧,٦٩٣	٣٩٦	٣٠٤٦,٥٣٣	الخطأ
				٣٩٩	٣٠٦٣,٧٥٠	الكلية



وتشير النتائج بان طلبة الجامعة، يتميزون بدرجة مقبولة، من الذات المثالية، إذ تشير الباحثة إلى أن العينة أصبحوا في المرحلة الجامعية، فانها بدايات استقلالية وزيادة معرفتهم بأنفسهم والاعتماد عليها، وتجعلهم اكثر اهتمام بما يدور حولهم، وأن المجتمع الجامعي بمفرداته المختلفة والاستقلالية، على أن الحيرة والعمر يساعد في اكتساب القيم والمعايير التي ان الساعد في امور حسن الفرد، وأن الفرد مع التقدم في العمر يقوي اليه التوجه الدافعي الذاتي.

### الاستنتاجات

- 1- ان تطور الوعي لدى الطلبة يزيد من قدرتهم على ممارسة الذات المثالية.
- 2- ان البيئة الثقافية والاجتماعية التي يعيشها الطالب تسعى الى تقليل الفروق في متغير البحث تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي

والتخصص

### التوصيات:

- 1- تؤكد الباحثة على القيام بندوات برامج لزيادة وعي الطلبة بالذات المثالية ومدى اهميتها في الحياة اليومية.
- 2- زيادة اهتمام الاساتذة في نوات الطلبة وسلوكيات ومدى اهميتها في الحياة الجامعية .
3. تشجيع الهيئة التعليمية على العمل بمكونات الذات المثالية، اثناء عمل الدراسات العلمية والندوات.

### المقترحات:

1. اقترحت الباحثة العمل ببحوث مختلفة للذات المثالية ومتغيرات اخرى.
2. اقترحت الباحثة اجراء لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية .
3. اقترحت الباحثة اجراء دراسة مقارنة في الذات المثالية بين مجموعات متنوع في المجتمع .

### المصادر العربية والاجنبية:

- حسن ، محمود شمال ( ١٩٩٧ ) : المتغيرات المساهمة بسلوك المجارة لمعيار المسؤولية الاجتماعية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية.
- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين.(١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، وزراه التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- عربيات والزغول (٢٠٠٨): الفروق في تقدير مستوى الذات لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً لمتغيرات الجنس و تخصص والمستوى الدراسي. البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، كلية التربية، المجلد التاسع العدد الأول ص ص سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية
- العسيوي، عبد الرحمن محمد.(١٩٨٥).القياس والتجريب في علم النفس والتربية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية .
- علام، صلاح الدين محمود(٢٠١١).القياس والتقويم التربوي والنفسى: اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط (٥)، القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر .
- عودة، أحمد سليمان، وملكاوي، فتحي حسن.(١٩٩٢). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- كفاي، علاء الدين (١٩٨٩) : السنة الوالدية والأمراض النفسية دراسة استبرقية، إكلينيكية، دار الطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ط (١)، القاهرة ، مصر
- لعنزي، فلاح محروث (٢٠٠٢): علم النفس الاجتماعي، ط(٤) ، المطابع التقنية للأونسييت ، جامعة الملك
- Adams.G.S.(1964). Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance. New York . Holt
- Boeree, C. G. (2006). Personality theories: Carl Rogers. Retrieved February 13,2013.
- Rogers, C. R. (1980). A way of being. Boston: Houghton Mifflin. Presents the work of Rogers's later years concerning individual and group psychotherapy, the helping professions, scientific progress, and personal growth.

- Ellis , Davis L , (1982) : The development of self – concept boundaries across the adolescent years , Adolescence , (17) , 695- 710 .
- Higgins , Tory , ( 1987) : Self – Discrepancy : A theory relating self and affect , psychological Review , 94 , 319 – 340 .22
- Grice, J. W. (2007). Person-centered structural analyses. In R. Robins, C. Fraley, and R. Krueger (Eds.) Handbook of research methods in personality psychology. New York, NY: Guilford Press
- Higgins , E , Tory , (1999) : When do self – Discrepancy have specific relations to emotions , the second generation question of Tangney – Niedenthal covert , and
- Shannon. L. Baskerville(1999) Self-Discrepancies, Depression Proneness, and Current Mood State: A test of Higgins, and Ogilvie’s Theories. Ph.D University of Saskatchewan, Saskatoon, National Library of Canada.
- Walter, Michel (1979) Introduction to Personality. 2nd ed. USA: Stanford University Press.
- William,B (1973).Attention, in handbook of general psychology . Benjamin rwolman. prentice-Hall, New York, U.S.A